



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون
روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013
السنة الدولية للكينوا 2013

<p>موجز</p> <p>يبرز هذا التقرير التقدم المحرز والعمليات المعتمدة للاحتفال بالسنة الدولية للكينوا، بالإضافة إلى التحالفات والالتزامات التي أخذتها البلدان على عاتقها والدور الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في تيسير هذه العمليات. وتعد الكينوا بأن تكون حليفا في مكافحة الجوع وسوء التغذية تحت إطار تحدي القضاء على الجوع تماما نظرا إلى قيمته التغذوية العالية وقدرته على التكيف مع مناطق إيكولوجية زراعية مختلفة، وإمكاناته الغذائية والتجارية.</p>
<p>الإجراءات التي يقترح على المؤتمر اتخاذها</p> <ul style="list-style-type: none"> • تشجيع البلدان والأكاديميات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمستهلكين على الانضمام إلى الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا. • توفير الدعم المالي واتخاذ الإجراءات ذات الصلة بإضفاء الطابع العالمي على السنة الدولية للكينوا، ووضع المشاريع والبرامج التي تشجع الإنتاج المستدام والاستهلاك المحلي للكينوا، ولا سيما في البلدان التي تعاني من الجوع وسوء التغذية.
<p>يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:</p> <p>السيد Salomon Salcedo كبير موظفي السياسات الهاتف: + 56 2 923 2181</p>



mg241a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار 221/66، المؤرخ في 22 ديسمبر/كانون الأول 2011، عام 2013 السنة الدولية للكينوا تقديراً لشعوب الأنديز التي تمكنت من الحفاظ على الكينوا والتحكم فيه وحمايته كغذاء للأجيال الحاضرة والمقبلة.
- 2- وجاء القرار بناء على اقتراح من حكومة دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وحظي برعاية الأرجنتين، وأستراليا، وأذربيجان، والبرازيل، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، وجورجيا، وغيانا، وهندوراس، وجمهورية إيران الإسلامية، وليبيريا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، وسيشيل، وأوروغواي، وفنزويلا. وأشار على وجه التحديد إلى ضرورة العمل معاً خلال الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا، وناشد البلدان الأعضاء الانضمام إلى هذا المسعى، ودعا المنظمة إلى تيسير الاحتفال بهذه السنة الدولية.
- 3- وسلط إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة للسنة الدولية للكينوا الضوء على الكينوا (*Chenopodium quinoa Willd*) بصفته غذاءً طبيعياً ذا قيمة غذائية عالية، وسلّم بأن شعوب الأنديز الأصلية، من خلال معارفها وممارساتها التقليدية، تمكنت من الاحتفاظ بالكينوا والتحكم فيه وحمايته والحفاظ عليه في حالته الطبيعية، بما في ذلك أنواعه المتعددة باعتباره غذاءً للأجيال الحاضرة والمقبلة.
- 4- ويكمن الهدف الرئيسي للسنة الدولية للكينوا في استقطاب اهتمام العالم إلى الدور الذي يمكن أن يضطلع به الكينوا في توفير الأمن الغذائي وفي القضاء على الفقر دعماً لبلوغ الأهداف الإنمائية.
- 5- وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف، تم وضع خطة رئيسية، وهي أداة ديناميكية تستند إلى ثلاثة مكونات: المعلومات والتواصل؛ والبحوث والتكنولوجيا والتسويق؛ وآليات التعاون وتعبئة الأموال. ويتمثل الغرض من وراء ذلك في التنفيذ على الصعيدين الوطني والدولي من خلال مجموعة من الأنشطة المحددة والملموسة التي تهدف إلى بلورة هذه الجوانب الثلاثة.
- 6- وتقترح الخطة الرئيسية تشكيل لجنة تنسيق دولية تعنى بالسنة الدولية للكينوا، يكون دورها وضع خطوط توجيهية فنية وسياسية للاحتفال بالسنة الدولية للكينوا.
- 7- وفوضت المنظمة إلى المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في سانتياغو، شيلي، مهمة تيسير السنة الدولية للكينوا وإنشاء الأمانة الفنية بدعم من مقر المنظمة في روما.

ثانياً – التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الرئيسية للسنة الدولية للكينوا

- 8 – وأنشئت لجنة التنسيق الدولية المعنية بالسنة الدولية للكينوا (لجنة لتنسيق) باعتماد الهيكل التالي:
- الرئيس: بوليفيا
 - نواب الرئيس: إكوادور، وبيرو، وشيلي
 - المقررون: الأرجنتين وفرنسا
- 9 – وسيكون انضمام بلدان أخرى أيضاً موضع ترحيب.
- 10 – وبعد مشاورة عامة وموافقة لجنة التنسيق، اعتمد شعار "مستقبل زرعت بذوره قبل آلاف السنين" كشعار للسنة الدولية للكينوا.
- 11 – كما أطلق الموقع: <http://www.fao.org/quinoa-2013/ar/> باللغات الرسمية الست للمنظمة وسيتم توسيع نطاق محتواه وتحديثه طوال السنة الدولية للكينوا.
- 12 – وعيّنت المنظمة رئيس دولة بوليفيا المتعددة القوميات، السيد Evo Morales، والسيدة الأولى لبيرو، السيدة Nadine Heredia de Humala، كسفيرين خاصين للسنة الدولية للكينوا.
- 13 – وتمثل أحد الأنشطة الرئيسية في هذه المرحلة في الإطلاق العالمي للسنة الدولية للكينوا في 20 فبراير/شباط 2013 في نيويورك، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، ورئيس دولة بوليفيا المتعددة القوميات، السيد Evo Morales، والسيدة الأولى في بيرو، السيدة Nadine Heredia de Humala، والمدير العام للمنظمة، السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، حيث سلط الضوء على أن الكينوا تُعد بأن تكون حليفاً في مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي.
- 14 – وحظيت عملية الإطلاق بتغطية إعلامية عالمية جيدة جداً، تمخضت عن تطلعات بأنه يمكن إنتاج الكينوا في بلدان مثل إيطاليا وكوريا وليتوانيا ومولدوفا واليمن وبلدان في أمريكا الوسطى وغيرها.
- 15 – كما تم وضع فعاليات وأنشطة موازية تتعلق بعملية الإطلاق في عدة بلدان في مختلف أنحاء العالم.

- 16 - وضمن إطار لجنة التنسيق، أنشئت هيئة لآليات التعاون وجمع الأموال، تتولى مسؤولية تأمين الموارد من خارج الميزانية على نحو ما ينص عليه القرار. ورغم أنها لم تجمع حتى الآن أية موارد، فإن الأنشطة الأساسية مثل معرض الكينوا، الذي سينتقل إلى قارات عدة، والمؤتمر العالمي للكينوا، والمسابقة الدولية للابتكار التكنولوجي في الكينوا، ضمن أمور أخرى، تمول من قبل حكومات بوليفيا وإكوادور وبيرو، على التوالي.
- 17 - وأعدت المنظمة، في دورها كمييسر وأمانة فنية للسنة الدولية للكينوا، مذكرات مفاهيمية لجمع الأموال وتبذل جهوداً مع الجهات المانحة وتتفاوض مع الشركاء الاستراتيجيين من أجل تنفيذ الأنشطة على الصعيد الدولي.
- 18 - وتُعد الأمانة الفنية، في شراكة مع الجامعات ومعاهد البحوث، معلومات علمية عن الكينوا وستكون هناك مجموعة من المنشورات مثل "أحدث المعلومات عن الكينوا في العالم"، وفهارس لمختلف أصناف الكينوا، وآخر المعلومات عن أوصاف متنوعة للكينوا، ضمن جملة أمور أخرى.
- 19 - كما تم إعداد مواد فنية وترويجية تشكل إسهامات بالنسبة إلى حملة الاتصالات، التي ستنظم في سياق الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا.
- 20 - وبالتنسيق مع برنامج "طهارة ضد الجوع"، يجري إعداد كتيب طبخ دولي للكينوا بمشاركة طهارة من مختلف أنحاء العالم.
- 21 - وتقوم بلدان مختلفة بتشكيل لجان وطنية وتحديد جهات اتصال من أجل إضفاء طابع عالمي على الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا. وأنشأت بالفعل بلدان أعضاء مثل الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وإكوادور وبيرو وفرنسا، لجانها الوطنية، وأصبحت من أصحاب المصلحة الاستراتيجيين المحوريين في تنسيق رؤية السنة الدولية للكينوا مع الحقائق المحلية.
- 22 - وتعتبر السنة الدولية للكينوا الخطوة الأولى من عملية مستمرة ومحفزة لإدارة المعرفة ووضع برامج متوسطة وطويلة الأجل تعزز الإنتاج المستدام والاستهلاك المحلي للكينوا للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للبلدان الأعضاء.

ثالثاً - التحديات¹

23- ينطوي دور المنظمة القيادي في تيسير تنفيذ الاحتفال بالسنة الدولية لليكنوا على قدر كبير من العمل، إضافة إلى الأنشطة المقررة والموافقة عليها في إطار برنامج العمل والميزانية الحالي. ويشدد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 221/66 على ضرورة القيام بأي أنشطة قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار من خلال موارد من خارج الميزانية، ويناشد الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بتقديم مساهمات طوعية وأشكال أخرى من الدعم إلى السنة الدولية، ويدعو أيضاً المنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين والقطاع الخاص إلى تقديم مساهمات طوعية.

24- وبالنظر إلى الخبرة المكتسبة في قيادة تنفيذ الاحتفال بالسنوات الدولية السابقة (الأرز عام 2004، والبطاطس عام 2008)، تم تقدير الموارد اللازمة من خارج الميزانية بحوالي 2.8 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات لتنفيذ الاحتفال بالسنة الدولية بنجاح ولتوفير الدعم التحفيزي للمبادرات الوطنية والإقليمية. ومن ثم وضع أول مشروع حساب أمانة متعدد الجهات المانحة بهدف تمكين الجهات المانحة والشركاء من دعم عمل المنظمة الخاص بإعداد وتوزيع مواد ترويجية مطبوعة وسمعية بصرية تتعلق بالسنة الدولي للكينوا. وستوضع مشاريع حساب أمانة أخرى رهنا باهتمام الجهات المانحة بالمساهمة.

25- ورغم ظهور بعض بوادر الاهتمام الأولى بتقديم مساهمات في مشروع حساب الأمانة متعدد الجهات المانحة الذي وضع بالفعل، يبدو أنه ستكون هناك حاجة إلى توفير المزيد من الموارد المالية من خارج الميزانية لضمان نجاح السنة الدولية للكينوا 2013. وفي حال نقص الدعم من خارج الميزانية قياساً إلى إجمالي الاحتياجات المقدرة، سيتعين تقليص الأنشطة المقررة تبعاً لذلك.

¹ الوثيقة COAG/2012/8